مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٩/٨/٣

رأى الأهرام

بعد سنة على الحزب الوطنى

يمر اليوم عام على انشاء الحزب الوطنى الديمقراطى .. ومدة سنة هى فترة قصيرة جدا فى العمل السياسى .. مع ذلك فان الحزب الوطنى استطاع خلال هـذه السنة أن يبرز بصورة كبيرة مكتسبا ثقة شعبية ضخمة لا تقدر عليها الاحزاب الا بعد سنوات طويلة .. ولا شك أن أحد أسباب ذلك هو رئاسـة الرئيس أنور السادات للحزب ، فمن اجماع جماهيرى واضح بالرئيس السادات ومن ثقه شعبية لا حدود لها بما أحرزه من خطوات ، كان هـذا التأييد الذى أعطاه الشعب للحزب الوطنى ، وهو تأييد وضـح بصورة فعالة فى انتخابات مجلس الشعب الاخيره .. وهو ما يجعل الجمـاهير تتطلع فى لهفة الى النتـائج التى ينتظرها من الحـزب الوطنى .

والحزب الوطنى يستطيع أن يسهم بلا شك بدور كبير فى حـل مشاكل جماهيرية استعصت حتى تحولت الى نوع من الاورام التى لا يمكن حلها الا اذا شاركت فيها الجماهير على أوسع نطاق .. ومن ذلك مثلا مشكلة زيادة السكان التى تحتـاج الى كل يد أمينة تقف فى وجه ذلك الخطر الزاحف المهمل فى مليون شـخص جديد يزداد بهم مصر كل عشره أشهر .. وهو رقم يأكل كل محاولة تقدم وتهار كل جهد يبذل لرفع مستوى معيشة الموجودين .

وهناك أيضا مشكلة محو الاميـة ، وهى بدورها تحتـاج الى مشاركة شـعبية واسعة ، والحزب الوطنى كوعاء يضـم داخله الملايين الذين أحبـوا مصر ويريد منهم مصر ان يكونوا معهـا ، يستطيع ان يقوم بالكثير .. ولا يجوز ان نظلم الحزب الوطنى على فترة سنة واحدة فقط هى التى مضت عليه منذ تاريخ انشائه حتى اليوم ، ولكن النجاح السريع والكبير الذى حققه خلال تلك الفترة القصيرة هو الذى جعل الجمـاهير بلا شك تتطلع اليـه بآمالها الواسعة التى هو قادر على تحقيقها . □